

الأنماط التركيبية للزمن الماضى فى اللهجات الآرامية الشرقية الحديثة

-لهجة أورمية نموذجًا-

دراسة تطبيقية مقارنة فى نص إنجيل مرقس

سمر إبراهيم محمد فراج*

Samar.Ibrahim@cu.edu.eg

ملخص

يهدف هذا البحث إلى بيان الأنماط التركيبية المستعملة للتعبير عن الزمن الماضى فى لهجة أورمية، وكيفية تكوينها والمورفيمات المتنوعة المستعملة فيها، حيث يختلف النظام الفعلى فى اللهجات الآرامية الشمالية الشرقية الحديثة NENA "تينا" عن السريانية الكلاسيكية، فقد فُقدت فيها الصيغة الصرفية التقليدية للماضى والمضارع والمستقبل، واستبدلت المشتقات الفعلية بها فى أنماط تركيبية متنوعة، واستعمل كل من اسم الفاعل والمفعول والمصدر مع مجموعة أخرى من المورفيمات كالأفعال المساعدة، والسوابق المنفصلة، ولام الفاعلية، وضمائر الفاعلية المتصلة، للدلالة على أنواع الأزمنة المختلفة.

وذلك من خلال نص إنجيل مرقس فى النسخة الآرامية الحديثة للعهد الجديد، مع مقارنتها بمثلتها فى اللغة السريانية الكلاسيكية، فى النص المقابل له فى نسخة العهد الجديد المكتوبة على المذهب السريانى الشرقى، للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما.

يبدأ البحث بتمهيد عن اللهجات الآرامية الشمالية الشرقية الحديثة والدراسات السابقة لها، ثم يعرض لمحة سريعة عن الفعل وأوزانه ومشتقاته وأزمنته، ينتقل بعدها إلى عرض الأنماط التركيبية للماضى كما وردت فى نص إنجيل مرقس، وينتهى بخاتمة توضح أهم النتائج التى توصل إليها البحث.

الكلمات المفتاحية: اللهجات الآرامية الشرقية الحديثة . لهجة أورمية . الأوزان . الأزمنة . المشتقات . الأنماط التركيبية.

* مدرس اللغة السريانية- قسم اللغات الشرقية- كلية الآداب- جامعة القاهرة

مقدمة:

تمتاز اللهجات الآرامية الشرقية الحديثة NENA "نينا" بخصائص لغوية مختلفة عن السريانية الكلاسيكية، ويمثل النظام الفعلي لها الجانب الأكبر في هذه الاختلافات، حيث فقدت فيها الصيغة الصرفية التقليدية للماضي والمضارع والمستقبل، واستبدلت المشتقات الفعلية بها في أنماط تركيبية متنوعة، فاستعمل كل من اسم الفاعل والمفعول والمصدر مع مجموعة أخرى من المورفييمات كالأفعال المساعدة والسوابق المنفصلة وضمائر الفاعلية المتصلة للدلالة على أنواع الأزمنة المختلفة.

يهدف البحث إلى بيان الأنماط التركيبية المستعملة للتعبير عن الزمن الماضي في لهجة أورمية، وكيفية تكوينها والمورفييمات المتنوعة المستعملة فيها، مع مقارنتها بمثلتها في اللغة السريانية الكلاسيكية، للتعرف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما، وذلك من خلال نص إنجيل مرقس في النسخة الحديثة للعهد الجديد والمنشور في: *The New Testament of Our Lord Jesus Christ and the Psalms in Assyrian, United States and Assyrian Universal Alliance Foundation. 2014*⁽¹⁾. والنص المقابل له في نسخة العهد

الجديد المكتوبة على المذهب الشرقي والمنشور في: *New York city, USA. 1886*، باستعمال المنهج الوصفي التحليلي المقارن.

عنوان النسخة الحديثة للعهد الجديد مكتوب فيها *ܢܝܢܐ* "باللغة الآشورية"، وهو المصطلح الذي يطلقه السريان الشرقيون على لهجاتهم الآرامية الشرقية، ومن خلال دراسة الخصائص اللغوية للنص يتضح أنها تتوافق مع ما ذكره المستشرقون من خصائص لل لهجة أورمية من حيث الألفاظ وصيغ الضمائر والأفعال والأزمنة.

⁽¹⁾ [/https://www.aramaicbible.org](https://www.aramaicbible.org)

يبدأ البحث بتمهيد عن اللهجات الآرامية الشرقية الحديثة والدراسات السابقة فيها، ثم يعرض لمحة سريعة عن الفعل وأوزانه ومشتقاته وأزمنته، ينتقل بعدها إلى عرض الأنماط التركيبية للماضي كما وردت في نص إنجيل مرقس، وينتهي بخاتمة توضح أهم النتائج التي توصل إليها البحث.

(0) تمهيد: اللهجات الآرامية الشمالية الشرقية الحديثة "NENA" تينا".

1/0 يشير مصطلح الآرامية الحديثة Neo-Aramaic إلى مجموعة لغات ولهجات متحدث بها في الوقت الحالي ترجع في أصلها إلى الآرامية القديمة، وقد كانت الآرامية بصورها المتعددة تستخدم بشكل مستمر من بداية الألف الأول قبل الميلاد على امتداد ثلاث مراحل:

أ) الآرامية الأولى: من 850 ق.م (حيث أول نقوش موثقة) إلى 200 ميلادياً .
ب) الآرامية الكلاسيكية: من 200 إلى 700 ميلادياً (حيث تدهور استخدامها كلغة متحدثة).

ج) الآرامية الحديثة Neo-Aramaic: اللهجات الحالية الموثقة من القرن ال 16 الميلادي⁽²⁾.

ومع ظهور الآرامية الكلاسيكية حوالى القرن الثانى الميلادى أصبح واضحاً الانقسام الهائل بين الفرعين الشرقى والغربي. وقد بقى من الفرع الغربى "اللغة الآرامية الغربية الحديثة " Western Neo-Aramaic والمستخدمه فى ثلاث قرى

⁽²⁾ لمزيد من الاطلاع على تاريخ اللغة الآرامية ومراحلها ولهجاتها ينظر: زاكية رشدي، وآخرون، تاريخ الأدب السريانى من نشأته للعصر الحاضر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1987. ص ص 12-27، شابو، اللغات الآرامية وآدابها، تعريب أنطون شكرى، مطبعة دير مار مرقس للسريان، القدس، 1930.

في جبال سوريا: معلولة، بخعة، جبعيين، أما الفرع الشرقي فقد بقي منه لهجات عديدة معاصرة تنقسم لثلاث مجموعات رئيسية⁽³⁾:

أ) مجموعة طوريو: تتكون اليوم من لغة طوريو (التي تعرف بين متحدثيها بسوريت) والتي يستخدمها السريان المسيحيون الأرثوذكس الذين يرجع أصلهم إلى منطقة طور عابدين في جنوب شرق تركيا، وقد قدر البعض عددهم بخمسين ألف، ومن هذه المجموعة أيضًا لغة ملحسو الموثقة والتي تعتبر اليوم منقرضة.

ب) المنذعية الجديدة: أصغر المجموعات وتستخدم في المجتمع المنذعي في إيران ودول الشتات (وكانت في الماضي في جنوب العراق) ويقدر عدد المتحدثين بها ببضع المئات.

ج) الآرامية الشمالية الشرقية الحديثة North-Eastern Neo-Aramaic (NENA): تعد أكثر المجموعات تنوعًا جغرافيًا وعرقياً ولغويًا، ويستخدمها كلا من اليهود والمسيحيين في شمال العراق وبشكل محدود في غرب إيران وجنوب شرق تركيا وشمال شرق تركيا. ولا يتجاوز عدد متحدثيها نصف المليون⁽⁴⁾، وقد اقترح هوبرمان المصطلح NENA لتمييز تلك اللهجات من المنذعية الجديدة⁽⁵⁾.

يتحدث اللهجات الآرامية الشمالية الشرقية الحديثة NENA أناس يقيمون في منطقة جغرافية واسعة: تمتد بين الموصل وبحيرة فان وبحيرة أورمية وشرق نهر دجلة، ومن جنوب شرق تركيا (نحو أقصى الشمال من مدينة فان وحتى غرب مدينة سيزر في مقاطعة شيرناك) وعبر شمال وشرق العراق (حتى جنوب خنقين) وحتى غرب إيران (نحو شمال سلماس في أذربيجان الإيرانية وحتى الجنوب في

⁽³⁾ Eleanor Coghill, The Verbal System of North-Eastern Neo-Aramaic, Dissertation for the M.Phil. Degree, Faculty of Oriental Studies, University of Cambridge. 1999.p1,2

⁽⁴⁾ Ariel Gutman, Attributive constructions in North-Eastern Neo-Aramaic, Vol 16 of Studies in Diversity Linguistics, Language Science Press, 2018. p5-7

⁽⁵⁾ نقلًا عن: (Eleanor Coghill, Op. cit, p 2)

كيرند والشرق في بيجار في كردستان الإيرانية)⁽⁶⁾. ويعيش جزء من هؤلاء السريان في تركيا والجزء الآخر في إيران⁽⁷⁾.

يذكر جوفري خان أن عددًا كبيرًا من هذه اللهجات مهدد بالاندثار وهناك حاجة ضرورية لتوثيقها، ويرجع هذا للاضطرابات التي تعرضت لها المجتمعات المسيحية واليهودية التي تتحدث العربية في المنطقة خلال القرن العشرين⁽⁸⁾، وقد أدى هذا إلى مغادرة نسبة كبيرة من المسيحيين الذين يتحدثون الآرامية للشرق الأوسط واجبرتهم على خلق حياة جديدة في دول أخرى. وكانت أكبر مراكز الهجرة في شمال أمريكا وأستراليا وغرب أوروبا، أما المجتمعات اليهودية فقد غادرت جميعها المنطقة في الخروج الجماعي في خمسينيات القرن العشرين ويحيا الجزء الأكبر منها الآن في إسرائيل⁽⁹⁾.

2/0 تقسيم اللهجات الآرامية الشمالية الشرقية الحديثة NENA:

(أ) التقسيم الديني:

يعد المتغير الأبرز في تصنيف لهجات NENA هو الدين ، فاللهجات تنقسم بين المسيحيين واليهود الذين يعيشون في كردستان التركية وكردستان العراقية وأذربيجان الإيرانية وكردستان الإيرانية. ويكون التقسيم الديني أحيانا فاصلاً؛ ففي أرمية وسلامس وسندج انقسمت اللهجات المسيحية واليهودية إلى حد أنها أصبحت غير مفهومة فيما بينها. لكن ليست كل اللهجات دائماً مميزة ، ففي أماديا

⁽⁶⁾ Ariel Gutman, Op. cit, p7

⁽⁷⁾ ينظر: خريطة موقع لهجة أرمية بين اللهجات الآرامية الشرقية الحديثة، الملحق.

⁽⁸⁾ ويذكر أنه تم تهجير نسبة كبيرة من المجتمعات المسيحية من أماكنها الأصلية منذ الحرب العالمية الأولى، ويفترض أن كل المجتمعات القروية في جنوب شرق تركيا قد دمرت وأجبر الناجون على الهرب، وفي شمال العراق دمرت عدة قرى مسيحية في أوقات أحدث بسبب الاضطرابات السياسية في المنطقة (Geoffrey Khan. Neo-Aramaic Dialect Studies. Gorgias Press ,1st edition. 2008.p V

⁽⁹⁾ Geoffrey Khan, Neo-Aramaic Dialect Studies, pV

والمنطقة المحيطة يبدو أن المسيحيين واليهود يتواصلون إلى حد ما بسهولة مع بعض التعديلات في حديثهم⁽¹⁰⁾.

1- اللهجات المسيحية:

ينقسم المسيحيون إلى مجموعتين الأولى -وهي الأكبر- كاثوليك المشرق وتتبع بطريكة مار شمعون ويعرفون بالنساطرة، وهذه المجموعة تحيا بشكل رئيسي في جبال كردستان وسهول أذربيجان، أما الثانية -الأصغر- فتضم الكاثوليك الرومان المعروفين باسم الكلدان، وتتواجد في سهل الموصل في تركيا كما يتواجد العديد منهم في إيران⁽¹¹⁾، وكثيراً ما يطلق على أتباع الكنيسة النسطورية الآشوريين وهي تسمية تشير أيضاً للمسيحيين متحدثي الآرامية. وتبعاً لتقسيم ماكلين فإن أول ثلاث مجموعات -من المجموعات اللغوية التالية- يتحدث بها الآشوريون، بينما يتحدث الأخيرة الكلدانيون⁽¹²⁾.

2- اللهجات اليهودية:

تنقسم لعدة مجموعات، فهناك ثلاث مجموعات لسكان كردستان (شمالية غربية، جنوبية غربية، وجنوبية شرقية) ومجموعة في أذربيجان الإيرانية⁽¹³⁾.

ب) التقسيم اللغوي:

تنقسم اللهجات الآرامية الشمالية الشرقية الحديثة انقسامات عدة من الناحية اللغوية، وتختلف فيما بينها من حيث الكلمات والقواعد اختلافاً هائلاً حيث يمكن

(10) Eleanor Coghil, Op. cit, p4

(11) A.J. Maclean, Grammar of the dialects of vernacular Syriac as spoken by the Eastern Syrians of Kurdistan, North-West Persia and the plain of Mosul, Cambridge university press, 1895. p i

(12) Eleanor Coghil, Op. cit, p5. للمزيد حول تاريخ تلك اللهجات وتصنيفها انظر نفس المرجع.

(13) Ibid, pp10,11

القول أن لكل قرية تقريبًا طريقتها الخاصة في الكلام. وهذه الانقسامات ترجع لأسباب جغرافية بجانب الأسباب الدينية⁽¹⁴⁾.

ويقسمها ماكلين لأربع مجموعات رئيسية تنقسم بدورها من حيث ترقيق ونقشية كل من الدال والتاء لمجموعتين مقشتين ومجموعتين مرققتين⁽¹⁵⁾:

(1) مجموعة أورمية: ومنها لهجة أورمية في أذربيجان إلى الغرب من بحيرة أورمية، ولهجة سهل سولدوز جنوب البحر. وقد حلت التركية الأذرية محل السريانية في عدة قرى من هذا السهل.

(2) المجموعة الشمالية: تتميز هذه المجموعة بإسقاط التاء، وتضم لهجات سلماس بإيران في سهل شمال غرب بحيرة أورمية، وقُدشانييس في تركيا، وسهل جاوار غرب الحدود التركية الإيرانية، وسهل جيلو.

(3) عشيرة: تشير للهجات عشائر مقاطعات وسط كردستان فيما بين الموصل وبحيرة فان، ومن هذه المقاطعات: شمال تيارى وهي أكبر مقاطعة عشيرية، وتخوما، ومقاطعات صغيرة: نل، بز، ولتو، ولهجة عشينا، وماربيشو، وشمس دين، وترجاوار، مرجاوار، برأست، قرية أنهار.

(4) المجموعة الجنوبية: وتضم لهجة القوش في سهل الموصل، ولهجة بهتان غرب كردستان، ولهجة زاخو

وبالنظر للكلمات الدخيلة في كل مجموعة فإن المجموعتين الأولى والثانية

متأثرتان بالفارسية والأذرية، والمجموعة الثالثة بالكردية والعربية، والرابعة بالعربية.

(14) MacLean, Op. cit, p xii .

(15) Ibid, Op. cit, p xiii, xiv

للمزيد حول الموقع الجغرافي لكل لهجة من تلك اللهجات على حدة، بالإضافة إلى لهجات أخرى لم تنكر ضمن تصنيف Maclean يرجى زيارة: "مشروع قاعدة بيانات الأرامية الحديثة الشمالية الشرقية". [/https://nena.ames.cam.ac.uk/dialects](https://nena.ames.cam.ac.uk/dialects)

3/0 تدوين اللهجات المحكية

بدأت المحاولات الأولى لتسجيل اللغة المحكية الحديثة في القرن السابع عشر في سهل الموصل حيث تم تدوين مجموعة من القصائد تبعًا لمبادئ صوتية أكثر جرأة، يتضح من خلالها تناقض في أسلوب الكاتب وكتابه نفس الكلمة بأكثر من طريقة مختلفة. وقد تمت كتابة الليتورجات الإنجيلية في القرن الثامن عشر باللغة المحكية الحديثة وبالكتابة الصوتية. لكن أول محاولة علمية وجادة لكتابة أي من هذه اللهجات كانت في عام 1836 على يد مبشر تابع للمشيخة الأمريكية في أورمية يدعى بركنز الذي ترجم الكتاب المقدس إلى لهجة أورمية ونشرت تلك الترجمة عام 1852 في مجلدين بواسطة الجمعية الأمريكية للكتاب المقدس. ففي هذه الترجمة تم استخدام الهجاء الصوتي للسريانية الكلاسيكية في جميع الكلمات والصيغ المشتركة بين اللغة الكلاسيكية واللهجات الحديثة، بينما تمت كتابة كلمات وصيغ أخرى بالقياس الصوتي. لكن هذه الترجمة كانت قد نشرت في وقت كانت اللهجات المحكية مازالت قليلة الاستخدام كما تم تهجئة عديد من الكلمات خطأ⁽¹⁶⁾. وفي العصر الحالي يمكن القول أن عددًا من هذه اللهجات تحول إلى لهجة أدبية تزخر بالإنتاج الأدبي في مجالات متنوعة وتصدر بها العديد من المجلات العلمية والأدبية والصحف اليومية مثل مجلة «صحة»، «الأدب» و «صحة» «الكنز» و «صحة» «صحة» «تجم بيت نهرين»، وبخاصة في دهوك وأربيل اللتين تشهدان نشاطًا واسعًا للسريان في نشر لغتهم حيث تعد لغة رسمية لهذه المحافظات.

4/0 العلاقة بين اللهجات الحديثة والسريانية الكلاسيكية:

يرى ماكلين أنه ليس من الصائب اعتبار تلك اللهجات كيانًا جديدًا منبثقًا من أطلال اللغة الكلاسيكية المكتوبة. فبالرغم من أن اللغة الحديثة طورت بنيتها القواعدية وتخلصت من العديد من الصيغ الموجودة في اللغة الكلاسيكية، إلا أنها

(16) MacLean, Op. cit, p xv

تضم صيغاً أقل تطوراً من اللغة الكلاسيكية (17). وتؤكد إيلينور جوهيل ذلك بقولها أن اللهجات الحديثة لا تتحدر مباشرةً من تلك الصور الأدبية الكلاسيكية، ويتضح هذا في الحالات التي تحتفظ فيها لهجات NENA بسمات آرامية قديمة فقدت بالفعل في اللغات الكلاسيكية، لكنها بالأحرى تشتق من لهجات عامية قديمة لم تسجل كتابةً. فالصور الأدبية القديمة تعد مصدرًا مفيدًا في إعادة تكوين تطور لهجات الآرامية الحديثة، وأحيانًا نرى السمات الحديثة في مراحلها الأولى في اللهجات القديمة (18).

ويرى ستودرد أن الصيغ الفعلية الحديثة تتحدر مباشرةً من السريانية، أما نولدكه فيعد أول من أشار إلى أن اللهجات الحديثة لا يمكن أن تتحدر من السريانية حيث أن بعض الصيغ الحديثة تقارب الآرامية اليهودية البابلية لغة التلمود البابلي أكثر من السريانية، ويشير على وجه الخصوص إلى اسم المفعول من أفعال المجموعة الثانية التي تتوافق مع الصيغ الأولية أفعال وفعل، وضمان إشارة معينة، والمصدر من فعل ولواحق الملكية، لكنه أيضًا يذكر بعض الـ"تقاهات" دون تحديد ما يمكن أن تكون، كذلك نفى ماكلين أن تكون اللهجات من أصل السريانية الكلاسيكية، ويذكر كذلك المصدر من أفعال المجموعة الثانية والماضي وبعض الصيغ الأخرى لا يمكن أن تكون مشتقة من السريانية الكلاسيكية، لكنه لا يقترح أن تلك اللهجات أقرب للآرامية اليهودية البابلية من السريانية. أما بروكلمان فيسمى اللهجات الحديثة -في مصنف اللغات السامية الذي يبدأ به قواعده المقارنة- "الآرامية الشرقية" دون أن يقترح علاقة خاصة بأى شكل محدد من الآرامية الوسطى (19).

(17) MacLean, Op. cit, p xv

(18) Eleanor Coghill, Op. cit, p3

(19) Samuel Ethan Fox, North-Eastern Neo-Aramaic and the Middle Aramaic Dialects. in E. Coghill, R. Borghero, S. Fox, Y. Sabar, O. Kapeliuk, E. Cohen, S. Fassberg, H. Mutzafi, S. Talay & W. Arnold (Ed.), Neo-Aramaic

تؤرخ نصوص لهجات NENA للقرنين السادس عشر والسابع عشر وهي نصوص دينية مسيحية ويهودية، ومع أن المراحل الأولى لم توثق إلا أنه من المعقول اعتبار السريانية أقرب للهجات NENA الأولية أي pre-NENA. فمع استمرار استخدام السريانية كلغة الصلوات من قبل المسيحيين المتحدثين بلهجات NENA فإنهم غالبًا ما يعدونها الشكل الكلاسيكي للغتهم. وقد أدت تلك الرؤية إلى استخدام المصطلح المغلوط نوعًا ما "السريانية الحديثة Neo-Syriac" بدلًا من NENA⁽²⁰⁾، مما يعطى انطباعًا بأن السريانية هي اللهجة القديمة الأقرب للهجات NENA. ومع هذا فهذا ليس بالضرورة صحيحًا؛ فقد ذكر هوبرمان وجود عناصر قديمة بقيت في الخطاب الحديث فقدت في السريانية الكلاسيكية، كذلك هناك تجديدات موجودة في اللهجات الحديثة والبابلية التلمودية أو المنذعية لكنها فقدت في السريانية⁽²¹⁾.

على جانب آخر نرى ربطًا بين اللهجات الآرامية الحديثة من جهة والآشورية القديمة والكلدانية من جهة أخرى، فكما ذكرنا فإن أصحاب المجموعات اللغوية الأولى والثانية والثالثة يطلقون على أنفسهم الآشوريين وعلى لغتهم الآشورية، وأصحاب المجموعة الرابعة يسمون أنفسهم بالكلدانيين، وقد ظهر هذا المصطلح منذ منتصف القرن التاسع عشر ويذكر موفق نيسكو أنه "بسبب الانشقاقات الكنسية سُميًا رسميًا بالكلدان في 5 تموز 1828م نتيجة كلمة تمييزية أطلقها البابا أوجين الرابع سنة 1445م، وبالآشوريين في 17 تشرين الأول 1976م نتيجة اسم بعثة تبشيرية أرسلها إليهم رئيس أساقفة كارنتربري سنة 1876م"⁽²²⁾، ومنذ 2003

Dialect Studies: Proceedings of a Workshop on Neo-Aramaic held in Cambridge 2005 (pp. 1–18), Piscataway, NJ, USA: Gorgias Press.p1

(20) Ariel Gutman, Op. cit, pp 5,6

(21) Eleanor Coghill, Op. cit, p3

(22) موفق نيسكو، لغة السريان الشرقيين (الكلدان والآشوريين) ، مقال منشور على الإنترنت:

<http://baretly.net/index.php?topic=56800.0>

ولأسباب سياسية بدأ الاتساع في استعمال هذا المصطلح ونقل كل كلمة سرياني أو نسطوري من الكتب القديمة إلى آشوري وكلداني، وتميّز في هذا الاتجاه الآشوريون أكثر من الكلدان⁽²³⁾.

5/0 لهجة أورمية

تقع بلدة أورمية في شمال غرب إيران على سهل خصب بينهما بحيرة أورمية من الشرق والجنال المؤدية إلى الحدود مع تركيا من الغرب، وهي عاصمة مقاطعة أذربيجان الغربية في إيران⁽²⁴⁾، هي اللهجة الآرامية لسهل أورمية الذي يقع في أذربيجان إلى الغرب من بحيرة أورمية، وقد مرت في تطورها من لغة حديث إلى لغة أدبية بمراحل مختلفة كان للبعثات الغربية التبشيرية دورًا هامًا فيها، إلا أن المشاركة النشطة والتقبل الآشوريين كان حيوي لنجاح كل مرحلة⁽²⁵⁾، وتأثرت بالأذرية التركية والكردية والفارسية من خلال الكلمات الدخيلة التي كانت تنطق تبعًا للعلامات السريانية، وكانت تستخدم بشكل حر لأنها تنتمي للاستخدام اليومي للعوام ثم ظهر الاتجاه نحو استخدام صيغ جديدة مبنية على الجذور الآرامية في حقيقتها كما استبدلت الكلمات الدخيلة بكلمات من السريانية الكلاسيكية، كذلك أثرت السريانية والفارسية على أسلوب الكتابة في القرن 19⁽²⁶⁾.

⁽²³⁾ موفق نيسكو، الفرق بين اللغة السريانية الآرامية والآشورية، مقال منشور على الإنترنت:

<https://www.ishtartv.com/viewarticle,68788.html>

⁽²⁴⁾ Geoffrey Khan, *The Neo-Aramaic Dialect of the Assyrian Christians of Urmi*. V. 1. Grammar: phonology and morphology. Leiden, The Netherlands: Brill, 2016. P1

⁽²⁵⁾ Heleen Murre-van den Berg, *From a Spoken to a Written Language, The Introduction and Development of Literary Urmia Aramaic in the Nineteenth Century*. Nederlands Instituut voor het Nabije Oosten, 1999. p349

⁽²⁶⁾ *ibid*, pp357,358

أما الخصائص المميزة لهجة أورمية فتتمثل في مجال الترتيب النحوي، وتختلف لهجة أورمية الفصحى عن اللهجة العامية في سمتها الأدبية المتميزة حيث أصبحت أساساً لتطورات أدبية أخرى بين الآشوريين فيما بعد الحرب العالمية الأولى⁽²⁷⁾. اكتسبت لهجة أورمية مكانة بارزة بشكل خاص بين اللهجات الآرامية لكونها أساس الشكل الأدبي للآرامية الحديثة التي حظيت بانتشار واسع داخل المجتمع الآشوري، وينعكس هذا أيضاً في العدد الكبير من الدراسات النحوية للهجة التي تم نشرها⁽²⁸⁾.

6/0 الدراسات السابقة للهجات الحديثة

اهتم المستشرقون منذ وقت بعيد باللهجات الآرامية المحكية بشكل عام ولهجة أورمية بشكل خاص، ففي عام 1856 نشر ستودرد كتاب:

– D. T. Stoddard, Grammar of the Modern Syriac Language, as Spoken in Oroomiah, Persia, and in Koordistan. Journal of the American Oriental Society 5 (1855): 1–180.

وفي عام 1868 نشر نولدكه كتاب عن اللهجات المحكية في أورمية وكردستان:

– Noldeke, Grammatik der neusyrische Sprache am Urma-see und in Kurdistan, Leipzig, 1868

ثم توالى بعد ذلك الأعمال التعليمية والدينية للبعثات الثلاث الموجودة بين السريان الشرقيين في أورمية التي تعد أكبر قرية في البلاد للسريان غير الشرقيين⁽²⁹⁾، والكتاب المهم الآخر في هذا المجال هو الذى وضعه ماكلين:

– A.J. Maclean, Grammar of the dialects of vernacular Syriac as spoken by the Eastern Syrians of Kurdistan, North-West

(27) Heleen Murre, Op. cit, pp357,358

(28) Geoffrey Khan, The Neo-Aramaic Dialect, p11

(29) MacLean, Op. cit, pp x, xi

Persia and the plain of Mosul. Cambridge, university press.1895.

ومن الدراسات التي كتبت باللغات الآرامية الشرقية نفسها نذكر: *ܡܢ ܗܘܢܐ ܗܘܢܐ ܗܘܢܐ* (1911).

وهناك العديد من الدراسات الحديثة⁽³⁰⁾، يحتل جوفري خان نصيب كبير فيها، وقد قام مع فريق برئاسته بإعداد مشروع بعنوان "قاعدة معلومات الآرامية الحديثة الشمالية الشرقية" *The North-Eastern Neo-Aramaic Database Project*، ويهدف إلى جعل اللغات في متناول العلماء والمجتمعات التي لا تزال تتحدث بها أو تحدثها أسلافها، وتعرض هذه القاعدة حوالي مئة وخمسين لهجة.

لهذا قد يكون من الضروري أن تضم المكتبة العربية دراسات لغوية لهذه اللغات لبيان أواصر الصلة والقربان بينها وبين الآرامية القديمة من جهة والسريانية الكلاسيكية من جهة أخرى، والوقوف على ملامح التطور والتغيير فيها.

(1) النظام الفعلي في لهجة أورمية

يختلف النظام الفعلي في لهجات نينا عن السريانية الكلاسيكية، إذ استغنت عن الصيغة الصرفية للفعل المتصل بها سوابق في الماضي أو سوابق ولواحق في المضارع، وأبقت فقط على الصيغ الصرفية المتصلة باللواحق في الأمر، واتسعت

⁽³⁰⁾ عدد من هذه الدراسات تم الرجوع إليها في البحث، وللاطلاع على المزيد يمكن الرجوع إلى:

- Adam Mcclum, Recent Studies of the Jewish Northeastern Neo-Aramaic Dialects, the Jewish Quarterly Review, Vol.96(Fall2006)569-577.

- Alessandro Mengozzi, NEO-ARAMAIC STUDIES, A SURVEY OF RECENT PUBLICATIONS, FOLIA ORIENTALIA, VOL. 48, 2011.

-http://syri.ac/brock/aramaic

أمثلة لأفعال من الوزن الأول:

مهموز		معتل				صحيح	
يذهب	تذهب	يقوم	تقوم	يطلب	تطلب	يترك	تترك
يقول	تقول	ينظر	تنظر	يشرب	تشرب	يخرج	تخرج
يصعد	تصعد	يبقى . يظل	تبقى . تظل	يمنع	تمنع	يسمع	تسمع
يعطى	تعطى	يجلس	تجلس	يختار	تختار	يطلب	تطلب

- يذكر ستودرد أن هناك ثلاثة أفعال الرباعية تندرج تحت هذا الوزن وهي تليح "يصبح سميكا"، تحج "يصعق"، تحج "يعصر"، ويعلل ذلك بأنها تصرف بالطريقة نفسها ما عدا في المصدر فقط⁽³⁵⁾.

أمثلة لأفعال من الوزن الثاني:

يساوى	تساوى	يقرب	تقرب	يقبل	تقبل
ينتهز	تنتهز	يرسل	ترسل	يكون	تكون ⁽³⁶⁾
يؤمن	تؤمن	يجيب . يقول	تجيب . تقول	يطلب . يسأل	تطلب . تسأل
يشفى	تشفى	يفهم	تفهم	يتعجب . يندهش	تعجب . تدهش

أمثلة لأفعال من الوزن الثالث:

يحضر	ت حضر	يبيض	تبيض	يكرز	تكرز
ينسى	تنسى	يجد - يقدر	تجد - تقدر	يُعَمِّد	تعَمِّد
يسخر . يهزأ	تسخر . تهزأ	يتكلم	تكلم	يصرخ	تصرخ
ينجس	تنجس	يلمع	تلمع	يعذب	تعذب

⁽³⁵⁾ Stoddard, Op. cit, p51

⁽³⁶⁾ ورد مرة واحدة فقط في النص مرتبطاً بالفعل كقولهم: كقولهم (S)=(U) لا "سيكون" (10:32)

يلاحظ في الأمثلة السابقة أن:

- الفعل تصجد، تزد فيه لام في نهايته مع انتقال الإمالة إلى الباء.
- الفعل تصجد "يصعد"، تختلف صورته عن السريانية صيلم حيث حذفت منه اللام وزيدت عليه ألف.
- الأفعال المنتهية بلام يزداد في آخرها جيم فيجد، تزد هذه الجيم أيضاً لجميع الكلمات المنتهية بلام فنجد فيجد (U)=(S) (37) "حل على"، وترد تلك الكلمات في مواضع قليلة بدون الجيم.
- الأفعال المنتهية بحرف حلقى لا تحول الإمالة فيها إلى فتحة بل تبقى كما هي تصجد - تصجد.

- يقول إيثنان "معظم الأفعال في اللهجات الآرامية الحديثة تميل إلى البقاء في الوزن الذي كانت عليه في المراحل المبكرة من اللغة" (38)، وهذا ما نلاحظه من خلال الأمثلة السابقة فالغالب بقاء الأفعال على أوزانها السابقة: فيجد (U)=(S) فيجد، فيجد (U)=(S) فيجد، وانتقل البعض إلى أوزان جديدة مثل تصجد (U)=(S) فيجد "وجد - استطاع" فيجد (U)=(S) فيجد.

- الأوزان السابقة تدل على البناء للمعلوم، أما أوزان البناء للمجهول و المطاوعة فقد فقدت تماماً، واستعيض عنها بصيغ تركيبية أخرى، كاستعمال صيغتي فيجد . فيجد قبل المشتقات الفعلية (39)، كما في فيجد فيجد (U)=(S) فيجد "لا يُظْهَرُ" (4:22) فيجد فيجد (U)=(S) فيجد "وَضِعَ" (15:47) ، أو باستعمال اسم المفعول مع لام الفاعلية كما في:

(37) لتمييز الأمثلة نستعمل في البحث الرمز (U)=(S) بين المثالين، بمعنى أن الأول في لهجة أورمية والثاني المقابل له في السريانية الكلاسيكية.

(38) Samuel Ethan Fox, The Relationships of the Eastern Neo-Aramaic Dialects Author(s), Journal of the American Oriental Society, Apr. - Jun., 1994, Vol. 114, No. 2, p157

(39) Stoddard, Op. cit, p97

الوزن الثاني:

- اسم الفاعل: فحِلج " يقبل"، غه، " يساوى"، فيه " يكون" خـجـة "يشتم".
- اسم المفعول: حيهت "أجاب"، لهجد " أخذ. قاد"، الهجر "تمّ. أكمل"، عهز "بدأ"، مهجج "أعطى" (40).

- المصدر: غهز "يرسل"، زسهج "يشفق"، جهله "يبطل".

الوزن الثالث:

- اسم الفاعل: جحيز "يكرز"، جعلي "ينجس"، جسيه "يرى"، جسيلد "يضل"، جحيلد "يلح-يصلح"، ججيت "يزيد"، جسيه "ينادي".

- اسم المفعول: مهجج "تكلم"، مهجيد "صرخ"، مهجيه "تسى"، جهزج "مكث"، جههه "أتى" جهزج "طلبوا"، جههه "انتهر".

- المصدر: جحهه "يكرز"، جحهه "يعمد"، ججهه "يشنق-يعذب"، جههه "تفهّمون"، جههه "تهتم"، وقد يتصل باللام لجههه "يصرخ" (41).

- تتصل اللواحق التصريفية للعدد والنوع باسمى الفاعل والمفعول من الأوزان السابقة، ولا تختلف تلك اللواحق عن السريانية سوى فى جمع المذكر النكرة حيث تكون اللاحقة ـ بدلاً من ـه (42) مثل آحـ "يخافون"، جصيهـ "يسخرون" بـليلـ "يغسلون".

(40) على الرغم من أن الفعل تصجد من الوزن الأول، إلا أن اسم المفعول منه يأتي على صيغة الوزن الثاني مهجج، وينكر ستودرد أن صيغة اسم المفعول المستعملة فى الماضى هى مهجيد، إلا أنها فى بعض المقاطعات تكون مهجد (Stoddard, Op. cit, p78) وتحذف اللام الزائدة فيه عند الاتصال بمورفيم التأنيث النكرة مهكـ.

(41) تم ترجمة الأمثلة وفق الاستعمال الغالب فى النص وقد يكون للكلمة معان أخرى، كذلك تم ترجمة اسم الفاعل والمصدر بالفعل المضارع واسم المفعول بالماضى طبقاً للاستعمال الوظيفى الغالب لهم داخل النص.

(42) MacLean, Op. cit, p26

3/1 الأزمنة فى اللهجات الشرقية الحديثة

يعتمد تقسيم الأزمنة لدى النحاة فى السريانية الكلاسيكية على الزمن الصرفى الذى يحدد وفقاً للصيغ الصرفية للفعل بين ماضى perfect، ومضارع يعبر عن الحال والاستقبال imperfect، وأمر imperative، ويتميز كل نوع منهم عن طريق السوابق واللاحق التى تضاف لجذر الفعل، أما فى لهجة أورمية واللهجات الآرامية الحديثة بشكل عام فإن تلك الصيغة الصرفية لم يعد لها وجود سوى فى الأمر، وبالتالي فإن تناول النحاة لتقسيم الأزمنة فيها اعتمد على الزمن النحوى⁽⁴³⁾ طبقاً لتقسيمها فى فصيلة اللغات الهندوأوروبية، معللين ذلك بأن النظام الفعلى فى تلك اللهجات قريب الشبه إلى اللغة اليونانية.

لذلك نجد أنواع عديدة لكل زمن من الأزمنة الأساسية، فينقسم المضارع إلى ثلاثة أنواع، والمستقبل إلى اثنين، والماضى إلى ستة، بالإضافة إلى عدد من الأزمنة المركبة، وتعتمد دلالة الزمن النحوى فى هذه الأنواع على النمط التركيبى لها وحدها أو بارتباطها بالأزمنة الأخرى داخل الجملة، فالماضى البسيط مثلاً يعبر عن حدث بدأ وانتهى فى الماضى فى وقت محدد، أما الماضى التام فيُستعمل للإشارة إلى فعل بدأ وانتهى فى الماضى قبل فعل آخر حدث فى الماضى فى وقت

(43) يفرق النحاة المحدثون بين نوعين من الزمن: الزمن الصرفى وهو الزمن الذى تدل عليه الصيغة الصرفية بعيداً عن السياق، أما الزمن النحوى فهو وظيفة فى السياق لا ترتبط بصيغة معينة، وإنما تختار الصيغة التى تتوفر لها الضمائم والقرائن التى تعين على تحميلها معنى الزمن المعين المراد فى السياق (تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1994 ص248) وعليه فإن الصيغة الصرفية هى مجال النظر فى الزمن الصرفى، ومجال الزمن النحوى هو السياق... وتتضافر القرائن اللفظية من لواصق وأدوات وظروف ونواسخ، مع القرائن المعنوية التى تضبط معنى السياق (كمال رشيد، الزمن النحوى فى اللغة العربية، عالم الثقافة، عمان - الأردن، 2008، ص55)

لاحق، والفعل الذى يلي الفعل الماضى التام يأتى بزمن الماضى البسيط⁽⁴⁴⁾،
ونعرض فيما يلى الأنماط التركيبية لهذه الأنواع هي⁽⁴⁵⁾ :
أولاً: المضارع:

(1) المضارع البسيط present simple: يصاغ بإضافة الضمائر المتصلة لاسم
الفاعل، هكذا: "أقتل"، ويذكر ماكلين أن هذا الزمن لم يعد يستخدم سوى مع
الفعل تيمنى "يتمنى". يطلب" كما فى تيمنى "أتمنى أن أذهب"، ولكن نجد أن
هذا النمط مستعمل فى مواضع عديدة فى النص كما فى *لَا تَدْعُونَ*
(7:12)، *فَدَعَوْا* (2:17)، *تَدْعَانِ* "نُؤْمِلُ" (4:30).

(2) المضارع الاعتيادى والتاريخى present simple (يتكلم دقيمه حقائقه):
يصاغ بإضافة السابقة *يه* إلى المضارع البسيط: *يه قِيم* "ينهي"⁽⁴⁶⁾، ومن أمثلة
استعماله: *يه تَقُولُونَ* "تقولون"، *يه حَبِيبِي يَلْبَسُ يُكْرِمُنِي* (7:6) *يه فَطِرٌ*
يَقْبَلُونَ (4:16).

(3) المضارع المستمر present continuous (يتكلم دقيمه هه حقائقه):
يصاغ باستعمال المصدر مع رابط الكينونة (*يه مل م*) المتصل بضمائر الفاعلية،
ويسبق المصدر بالباء إذا كان من الوزن الأول: *يه حَقَّقَه يَلِه* "هو ينهى"، وقد لا
تضاف الباء مثل *يه حَقَّقَه يَلِه*، ولا تضاف إذا كان المصدر من الوزن الثانى أو

⁽⁴⁴⁾ نهتم فى البحث ببيان الأنماط التركيبية للتعبير عن الماضى بشكل عام وكيفية تكوينها، دون
الحديث عن دلالة الزمن النحوى فى كل نمط، ولمعرفة استخدامات ودلالة كل نمط يمكن الرجوع إلى:
Stoddard, Op. cit, pp34-78، *يه حَقَّقَه يَلِه*، *يه حَقَّقَه يَلِه*، ص ص 87-90.

⁽⁴⁵⁾ هذه الأنواع والأنماط طبقاً لما ورد لدى كل من: MacLean, Op. cit, pp81-95، و
Stoddard, Op. cit, pp34-78، *يه حَقَّقَه يَلِه*، *يه حَقَّقَه يَلِه*، ص ص 87-90، *يه حَقَّقَه يَلِه*
يه حَقَّقَه يَلِه،
ص ص 259-261، مع ملاحظة أن المصطلحات الإنجليزية تختلف عند كل
منهم، واعتمدنا على المصطلحات الواردة لدى نمرود لأنه أحدثهم.

⁽⁴⁶⁾ كما توجد سوابق أخرى مثل *يه*، مثل: *يه قِيم* / أو *يه* مثل: *يه حَقَّقَه يَلِه* تختلف تبعاً لكل
لهجة. ينظر: (MacLean, Op. cit, pp81-82).

الثالث، كما في: ضلحك مدح "تبتلون" (7:13)، لي مدح فحجك "لا تهمون" (7:18)، فحجك مدح "أشفق" (8:2)، وورد في النص استعمال اسم الفاعل مع رابط الكينونة (مه مدح) للتعبير عن هذا الزمن مع الفعل فحج فقط، كما في: فحج مدح (13:7).

ثانيًا: المستقبل:

(1) المستقبل البسيط (فحجك مدح فحجك): يصاغ بإضافة السابقة فحجك⁽⁴⁷⁾ إلى زمن المضارع البسيط هكذا: فحجك قحلي "سأقتل"⁽⁴⁸⁾، فحجك فحجك تفكر (14:72)، فحجك فحجك ساكون" (9:19)، فحجك فحجك يقوم" (8:31)، فحجك فحجك كحجك "يريكم" (14:15).

(2) المستقبل المركب (الشرطي conditional) (فحجك مدح فحجك) يصاغ بإضافة فعل الكينونة (فحجك) لصيغة المستقبل البسيط مثل: فحجك فحجك فحجك "كان سينهي" ولم نجد أمثلة لاستعمال هذا الزمن في النص. ثالثًا: الماضي:

(1) الماضي البسيط past simple (فحجك مدح فحجك): يصاغ من اسم المفعول في حالة الإطلاق متبوعًا بلام الفاعلية المتصلة بالضمائر، هكذا: فحجك فحجك "أنهى"، يذكر كل من ستودرد و تاوما أودو أن الصيغة المستخدمة في هذا

⁽⁴⁷⁾ يرى نولدكه أن هذه السابقة متطورة من فحجك (Noldeke, Grammatik der)

(neusyrische Sprache, am Urma-see und in Kurdistan, Leipzig, 1868.p295).

⁽⁴⁸⁾ تتغير فحجك في بعض اللهجات. فتكون فحجك فحجك (القوش، كردستان) أو فحجك فحجك (القوش، زاخو، سلماص) وأحيانًا في أورمية وكردستان. ولا توجد سابقة في أشيئا باستثناء الدال قبل الهمزة أو الياء مثل فحجك فحجك "سيأتي"، وتكثر في تيارى، زاخو، أذربيجان. ينظر: (MacLean, Op. cit, pp81-82).

النمط هي *هيم* (49)، كما يوجد له نمط آخر يتكون من: *قمر* + اسم فاعل متصل به ضمير الفاعل *قمر هيم*.

(2) الماضي البسيط الثاني *second past simple* (*هيم*):

يصاغ بإضافة فعل الكينونة (*هيم*) بين جزأى صيغة الماضي البسيط هكذا: *هيم هيم* " أنهى، كان عند نقطة الانتهاء"، ويذكر ماكلين أن هذا النمط نادر الاستعمال في أورمية، وهو ما نجده بالفعل حيث لم يستعمل في النص.

(3) الماضي الاعتيادي *past simple* (*هيم*): يصاغ بإضافة

فعل الكينونة (*هيم*) لصيغة المضارع الاعتيادي هكذا: *هيم هيم* " اعتاد أن ينهي".

(4) الماضي المستمر *past simple continuous* (*هيم*):

يصاغ بإضافة فعل الكينونة (*هيم*) إلى المضارع المستمر هكذا: *هيم هيم* "كنت أنهى"، وله نمط آخر بإضافة فعل الكينونة إلى اسم الفاعل المتصل بالضمير *هيم هيم* "كان ينهي".

(5) الماضي التام *present perfect* (*هيم*): يصاغ

بإضافة رابط الكينونة (*هيم*) المتصل بضمائر الفاعلية إلى اسم المفعول المعرفة هكذا: *هيم هيم* "قد أنهى"، والغائبة: *هيم هيم*، والجمع: *هيم هيم*.

(6) الماضي المنتهى *pluperfect (past perfect)* (*هيم*):

يصاغ باستخدام اسم المفعول المعرفة مع فعل الكينونة (*هيم*) هكذا: *هيم هيم* "كان قد أنهى".

(49) Stoddard, Op. cit, p36&51، ونلاحظ أن السريان المعاصرين في إقليم كردستان يستعملون الصيغتين؛ فالغالب في المقالات المنشورة في مجلة *هيم* استعمال صيغة *هيم* وعلى الرغم من ذلك نجد فيها بعض المقالات التي يستعمل أصحابها صيغة *هيم*، وفي مجلة *هيم* يسود استعمال *هيم*.

رابعًا الأمر :

الزمن الوحيد الذي بقيت الصيغ الصرفية القديمة له: مع المخاطب هذه والمخاطبة هذه والجمع هذه . هذه هذه ، كما في: *ܒܝܢܝܢܐ* "أعن- ساعد" (9:24)، *ܗܠܗܘܢ* "أخرجي" (5:8)، *ܒܝܢܝܢܐ* "أعدوا" (1:3)، *ܥܝܝܝܢܐ* "اسمعوا" (7:14)، *ܝܠܡܢܐ* "ذهبن وقلن" (16:7)، وهناك أيضًا أنماط تركيبية أخرى للتعبير عن الأمر كاستعمال اسم الفاعل المتصل بضمير الفاعلية مثل: *ܟܝܢܘܢܐ* "لنذهب" (1:38)، *ܟܡܝܢܐ* "لا تقل" (1:44) *ܬܠܝܒܘܢܐ* *ܝܠܗ* *ܗܠܠܒܠܒܘܢܐ* *ܝܠܗ* "أمسكوه، وأمضوا به" (14:44)، أو استعمال صيغة الأمر من الفعل *ܟܡܡ* قبل المشتقات الفعلية كما في: *ܟܡܡܝܢܐ* *ܝܠܗ* "اسهروا" (13:37)⁽⁵⁰⁾، وقد يعبر عنه أيضًا باستعمال صيغة المصدر مع رابط الكينونة كما في: *ܟܝܢܘܢܐ* *ܝܠܗ* "انظر" (15:4) .

(2) الأنماط التركيبية للزمن الماضي في لهجة أورمية والسريانية الكلاسيكية في

إنجيل مرقس

1/2 قسم النحاة الزمن الماضي في لهجة أورمية - كما مر - إلى ستة أزمنة فرعية، يعبر عنها من خلال ثمانية أنماط تركيبية ، ورد في النص سبعة منها:

⁽⁵⁰⁾ تستعمل السريانية الكلاسيكية أيضًا صيغة الفعل *ܟܡܡ* قبل المشتقات الفعلية للتعبير عن الأمر إلا أنها تستعملها في الماضي (Noldeke, th., Compendious Syriac Grammar London translated by James A.Crichton, 1904. pp205) ، فالمقابل السرياني للمثال السابق *ܟܡܡܝܢܐ* *ܗܠܗܘܢ* "اسهروا" (13:37)، وينكر موراوكا أن استعمال هذا النمط يكون للأمر الذي يعبر عن الرغبة والنصيحة وليس الأمر المباشر واجب التنفيذ

(Takamatsu Muraoka, Classical Syriac, A Basic Grammar with a Chresomathy With a Select Bibliography Compiled by S. P. Brock (Porta Linguarum Orientalium) 2nd Edition by Takamitsu Muraoka (Author), S. P. Brock (Contributor) second Edition, Harrasowitz Verlag Wiesbaden, 2005, p68)

جدول (1) الأنماط التركيبية للزمن الماضي فى لهجة أورمية

نوع الماضى	النمط التركيبى
بسيط	1 اسم مفعول + لام + ضمير متصل
	2 فخر + اسم فاعل + ضمير متصل
اعتيادى	3 حرة + اسم فاعل + ضمير متصل + كآة
مستمر	4 مصدر + كآة + (هـ - مل - م)
	5 اسم فاعل + ضمير متصل + كآة
تام	6 (هـ - مل - م) + اسم مفعول
منتهى	7 اسم مفعول + كآة

- لم يعبر فى النص عن الماضى البسيط الثانى، فلم نجد النمط التركيبى اسم مفعول + كآة + لام + ضمير متصل.
- يلاحظ من الجدول السابق أن الأنماط التركيبية تتكون من مورفيمات حرة⁽⁵¹⁾ كالمشتق الفعلى - اسم المفعول أو الفاعل أو المصدر - الذى يمثل العنصر الرئيس فيها، والأفعال المساعدة (هـ - مل - م) . (كآة)، ومورفيمات مقيدة كالسوابق حرة . فخر، ولام الفاعلية، وضمائر الفاعلية المتصلة، وسنتناول كل منها بالتوضيح فى النمط الخاص بها.

(51) تنقسم المورفيمات من حيث الاستخدام إلى مورفيمات حرة وأخرى مقيدة، فالمورفيم الحر هو الذى يمكن أن يوجد بمفرده، والمورفيم المقيد وهو الذى لا يوجد مستقلاً بذاته إذ يجب أن يتصل بمورفيم آخر حتى يمكن استخدامه ...، وتنقسم المورفيمات المقيدة إلى قسمين اشتقاقية وتصريفية (أحمد الجمل، المورفيم فى اللغة السريانية، مجلة كلية اللغات والترجمة - جامعة الأزهر، عدد 33 2002. ص 4-5)

2/2 الزمن الماضى فى السريانية الكلاسيكية

ارتبط تقسيم الأزمنة فى الكلاسيكية بالزمن الصرفى الذى تعبر عنه الصيغة الصرفية⁽⁵²⁾ - كما سبق-، وحين نقل يوسف الأهوازي كتاب فن النحو لديونسيوس ثراكس أشار إلى أن الماضى ينقسم إلى أربع صيغ: الماضى المستمر، والماضى القريب، والماضى البسيط، والماضى التام، إلا أن تقسيمه هذا كان ناقصاً حيث لم يقدم أمثلة على استعمال كل نوع من الأنواع السابقة⁽⁵³⁾، ورغم التزام المستشرقين بتقسيم الأزمنة إلى perfect و imperfect من الناحية الصرفية، نجدهم يشاروا إلى أنواع الماضى من الناحية التركيبية فيذكر نولده pure perfect و pluperfect، ويفرق بين دلالة استعمال الصيغة الصرفية للماضى وحدها وإضافة الفعل مآة لها⁽⁵⁴⁾.

كذلك يعبر عن الزمن الماضى باستعمال صيغة اسم المفعول⁽⁵⁵⁾، أو باستعمال الفعل مآة بعد المشتقات الفعلية كاسم الفاعل والمفعول والصفة المشبهة⁽⁵⁶⁾، كما

⁽⁵²⁾ قد تعبر الصيغة الصرفية للفعل عن زمن مغاير للزمن الذى بنيت فيه، وقد أشار ابن العبرى - فى كتابه الأشعة - إلا أن صيغة الزمن الحالى قد تفيد دلالة الماضى... وأنه ليس بالغريب أن يفهم معنى المستقبل من الفعل الماضى... ويفهم الأمر كذلك من الخبر (أحمد الجمل، الفعل والحرف من حلاصه، في حلاصه "كتاب الأشعة" لابن العبرى (ترجمة ودراسة)، رسالة دكتوراة، كلية اللغات والترجمة- جامعة الأزهر، 1994. صص 15-16)

⁽⁵³⁾ ماجدة محمد أنور، فن النحو بين اليونانية والسريانية. ترجمة ودراسة لكتابى ديونسيوس ثراكس ويوسف الأهوازي-، مطبوعات المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2001. صص 99

⁽⁵⁴⁾ Noldeke, th., Compendious Syriac Grammar London translated by James A.Crichton, 1904. pp202-207

⁽⁵⁵⁾ Noldeke, Syriac Grammar, p218

⁽⁵⁶⁾ Costaz, L.S. J. "Grammaire Syriacque, libraire oriental, Beyrouth, Third edition, 1992. p129

تستعمل الصفة المشبهة وحدها بدون الفعل الفعل r^{e} ، وعليه نجد سبعة أنماط تركيبية للتعبير عن الماضي فى الكلاسيكية، وهى (57) :

1- الصيغة الصرفية للفعل الماضى، كما فى: r^{e} "جَعَلْتُمُوهُ" (11:17).
2- الصيغة الصرفية للفعل الماضى + الفعل r^{e} : r^{e} "فَتَعَجَّبُوا" (12:17).

3- اسم الفاعل + الفعل r^{e} ، كما فى: r^{e} "كانوا يصعدون" (10:32)، r^{e} "كان يمشى" (11:27)، r^{e} "فَطَلَّبُوا" (12:12).

4- اسم المفعول + الفعل r^{e} ، كما فى: r^{e} "كَانُوا يَتَكَبَّرُونَ" (2:15)، r^{e} "كانوا يتمسكون" (11:32).

5- الصفة المشبهة + الفعل r^{e} ، كما فى: r^{e} "بُهِتُوا" (11:18)، r^{e} "تَبِعْنَهُ" (15:41)، r^{e} "سكتوا" (3:4).

6- اسم المفعول، كما فى: r^{e} "تمسكتم" (7:8)، r^{e} "أعطى لكم" (4:11).

7- الصفة المشبهة، كما فى: r^{e} "خرج منها" (7:30).

3/2 الأنماط التركيبية فى لهجة أورمية وما يقابلها فى السريانية:

1/3/2 النمط الأول: اسم المفعول + لام الفاعلية + ضمير متصل.

المورفييمات المستعملة:

1- صيغة اسم المفعول: تستعمل فى حالة الإطلاق غير متصلة بأى لواحق للعدد أو النوع.

(57) للاطلاع على كيفية تصريف الفعل فى الماضى وصياغة المشتقات الفعلية يمكن الرجوع إلى:

- يوسف دريان، الإتيقان فى صرف لغة السريان، المطبعة العلمية، بيروت، 1913

- يعقوب أوجين منا، الأصول الجلية فى نحو اللغة الأرامية، ط3، أبريل، 2013

2- لام الفاعلية: استعملت السريانية الكلاسيكية لام الفاعلية مع الأفعال الدالة على الحركة والأفعال المبنية للمجهول وقليل من الأفعال المبنية للمعلوم⁽⁵⁸⁾، ولكن نجد هنا اتساعاً في استعمالها، مع جميع الأفعال.

3- ضمائر الفاعلية المتصلة: الضمائر المتصلة باللام هي تلك الضمائر التي تتصل بالأسماء⁽⁵⁹⁾:

جدول (2) اتصال الضمائر بلام الفاعلية

متكلم	مخاطب	مخاطبة	غائب	غائبة
لم	لهم	لهم	ليه	لهم
لهم	لهم	لهم	لهم ⁽⁶⁰⁾	لهم

- تختلف الضمائر المتصلة باللام عن مثيلتها في السريانية الكلاسيكية في ضمير المخاطب حيث تحولت الفتحة الطويلة إلى ضمة، وتحولت الإمالة في ضمير

⁽⁵⁸⁾ سمر فراج، الحروف في اللغة السريانية -دراسة نحوية دلالية-، رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، 2009، ص 82.

⁽⁵⁹⁾ قسم هوبرمان الضمائر إلى اسمية وفعلية، فالضمائر الاسمية هي تلك التي تتصل بالاسم والحرف وتعبّر عن كلا من الملكية والإضافة، والفعلية التي تتصل باسمى الفاعل والمفعول وهي مشتقة من الضمائر الأرامية المنفصلة القديمة، وأضاف قسمًا ثالثًا هو ضمائر اللام (L-Set) وتشير إلى الفاعل أو المفعول مع عدة أزمنة فعلية ومع هـ، وهي متطابقة في صيغتها مع الضمائر الاسمية مع المتكلم والمخاطب، ويرى أنها تعود للصيغة الأرامية القديمة المكونة من حرف اللام المتصل به ضمير ويلحق باسم الفاعل واسم المفعول. مثال: همس لـ "فتحت" أمادي، همس لـ "أتى" منجش، همس لـ "فتحت" أورمية، ولا يوجد تمييز بينها وبين الضمائر الاسمية سوى مع ضمير الغائب فقط، ينظر:

Robert D. Hoberman, The History of the Modern Aramaic Pronouns and Pronominal Suffixes." Journal of the American Oriental Society 108, no. 4 (1988): 557-575. p 560- 562

⁽⁶⁰⁾ MacLean, Op. cit, p 83

المخاطبة إلى فتحة وعادت الحركة الطويلة للياء مع المخاطبة⁽⁶¹⁾، وفي جمع المخاطبين الذي زيد فيه مقطع َه قبل حه ، كما اختفى الضميران المعبران عن المؤنث في الجمع، واستعمل ضمير المذكر بدلا منهما.

أمثلة تطبيقية :

موضع	الترجمة العربية ⁶²	السريانية الكلاسيكية	لهجة أورمية
9:18	قُلْتُ	ܩܘܠܬܐ	ܩܘܠܬܐ
1:24	أَتَيْتْ	ܐܬܝܬܐ	ܐܬܝܬܐ
1:12	أُخْرِجُهُ	ܐܚܪܝܟܐܘܢ	ܐܚܪܝܟܐܘܢ
1:43	انْتَهَرَهُ	ܐܢܬܗܪܐܘܢ	ܐܢܬܗܪܐܘܢ
2:01	دَخَلَ	ܕܚܠ	ܕܚܠ
9:37	أَرْسَلْنِي	ܐܪܫܠܢܝܐ	ܐܪܫܠܢܝܐ
11:01	أرسل	ܐܪܫܠ	ܐܪܫܠ
5:33	وَقَالَتْ لَهُ	ܘܩܘܠܬܐ ܠܗ	ܘܩܘܠܬܐ ܠܗ
1:31	فَتَرَكْتُهَا الْخُمَى	ܦܬܪܟܬܐ ܠܗܚܡܝܐ	ܦܬܪܟܬܐ ܠܗܚܡܝܐ
9:26	فَصَرَخَتْ صَرَعهُ	ܦܫܪܚܐ ܦܫܪܚܐ	ܦܫܪܚܐ ܦܫܪܚܐ
9:28	لَمْ تَقْدِرْ	ܠܡܐ ܦܩܪܝܬܐ	ܠܡܐ ܦܩܪܝܬܐ

(61) فُقدت حركة الضم والكسر الطويلتان الواقعتان في المقطع الأخير للواحق التصريفية، وبقي من آثارها صامتا الواو والياء غير منطوقتين دليلاً عليها كما في مهله "قتلوا" مهله "اقتلى" حله "جده" كتابك" (سمر فراج، تغيرات الصوائت والمقاطع في الكلمات السريانية الصحيحة بتأثير المورفيمات اللاحقة، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، مج14، عدد1، يناير 2022. ص ص 2710-2711)

(62) تعتمد ترجمة الأمثلة على الترجمة العربية للعهد الجديد المنشورة في:

<https://st-takla.org/Bibles/BibleSearch/indexes/nt-chapters.html>

جدول (3) ضمائر المفعولية المتصلة بالمشتقات⁽⁶⁴⁾

متكلم	مخاطب	مخاطبة	غائب	غائبة
أنا	أنت	أنت	هو	هي
أنا	أنت	أنت	هو	هي
أنا	أنت	أنت	هو	هي
أنا	أنت	أنت	هو	هي

جدول (4) ضمائر المفعولية المتصلة باللام

متكلم	مخاطب	مخاطبة	غائب	غائبة
أنا	أنت	أنت	هو	هي
أنا	أنت	أنت	هو	هي
أنا	أنت	أنت	هو	هي
أنا	أنت	أنت	هو	هي

- يبين جدول 3 أن عدد من ضمائر المفعولية المتصلة بالمشتقات لها أكثر من أومورفيم ويتحدد الأومورف وفقاً لحالة المشتق أو نهايته، فيستعمل على سبيل المثال أومورفيم الغائبة هو مع المؤنث المعرفة مثل: $\text{هـ} \text{جـ} \text{بـ} \text{أـ}$ $\text{هـ} \text{جـ} \text{بـ} \text{أـ}$ $\text{هـ} \text{جـ} \text{بـ} \text{أـ}$ "وكانت مضطجة مَحْمُومَةً" (1:30)، بينما يستعمل $\text{هـ} \text{جـ} \text{بـ} \text{أـ}$ مع حالة الإطلاق $\text{هـ} \text{جـ} \text{بـ} \text{أـ}$ كـ $\text{هـ} \text{جـ} \text{بـ} \text{أـ}$ "وتركتها الحمى" (1:31)⁽⁶⁵⁾.

- يتضح من جدول 4 أن ضمائر المفعولية المتصلة باللام هي ذاتها الضمائر التي تعبر عن الفاعل مع اللام.

- إذا اتصلت ضمائر المفعولية باسم المفعول فإنها تسبق ضمائر الفاعلية - كما سبق - أما في حالة اتصالها باسم الفاعل فإنها تلي ضمائر الفاعلية كما في $\text{هـ} \text{جـ} \text{بـ} \text{أـ}$ "لأعطيتك" (6:23)

- يقابل هذا النمط في السريانية الكلاسيكية إما:

⁽⁶⁴⁾ Stoddard, Op. cit, pp 102-107

⁽⁶⁵⁾ للاطلاع على مواضع استعمال الأومورفيمات المختلفة مع المشتقات ينظر: (Ibid.).

أ) الصيغة الصرفية للفعل الماضي، مثل $\text{عجبت لحنه} \text{ (S)=(U)}$ (1:18).
ب) اسم الفاعل + الفعل $\text{عجبت لحنه} \text{ (S)=(U)}$ ، مثل: $\text{عجبت لحنه} \text{ (S)=(U)}$ (1:31)

ج) اسم المفعول + الفعل $\text{عجبت لحنه} \text{ (S)=(U)}$ ، مثل: $\text{عجبت لحنه} \text{ (S)=(U)}$ (3:4)

د) اسم المفعول، مثل: $\text{عجبت لحنه} \text{ (S)=(U)}$ (7:8).
والغالب هو مقابلة هذا النمط للصيغة الصرفية للفعل الماضي.

2/3/2 النمط الثاني: قصر + اسم الفاعل + ضمير متصل

المورفيمات المستعملة في هذا النمط:

1- قصر: سابقة، يذكر نولدكه أنها بمعنى "قبل- في وقت سابق" وأنها تساوى قصر (66)، أما ماكلين فيرى أنها من الفعل قصر ، وأشار إلى أن صوت الفتحة فيها ينطق ضمة مع الحذف اللفظي للدال قصر (67)، وترتبط إيلون كوجهيل بينها وبين "قد" العربية التي يُظن تطورت من قَدَم أو قَدِم (68).

2- صيغة اسم الفاعل: تستعمل في حالة الإطلاق مطابقةً للفاعل في النوع والعدد متصلًا به ضمير للفاعلية.

3- ضمائر الفاعلية: تعد ضمائر الفاعلية المتصلة باسم الفاعل في اللهجات الأرامية الحديثة جزءًا مقتطعًا من الضمير المنفصل مع بعض التغيرات في الصوائت، والجدول التالي يوضح الضمائر المنفصلة في لهجة أورمية:

(66) Noldeke, Op. cit, p296, إلا أنها ترد لديه بالفتحة القصيرة قصر .

(67) MacLean, Op. cit, p82

(68) Coghill, Op. cit, p49

جدول (5) الضمائر المنفصلة في لهجة أورمية

متكلم	مخاطب	مخاطبة	غائب	غائبة
مفرد	ܡܝܢܝܐ	ܡܝܢܝܐ	ܡܝܢ	ܡܝܢܝܐ
جمع	ܡܝܢܝܢ	ܡܝܢܝܢܐ	ܡܝܢܝܢ ⁽⁶⁹⁾	

- يتضح من الجدول السابق أن الضمائر في لهجة أورمية تتفق مع مثيلتها في السريانية الكلاسيكية في الضمائر ܡܝܢܝܐ و ܡܝܢܝܐ و ܡܝܢ و ܡܝܢܝܐ، وتختلف فيما يلي:
- الضمير ܡܝܢܝܐ: تغيرت فيه حركة الهمزة من الإمالة إلى الفتحة الطويلة.
 - الضمير ܡܝܢܝܢ: زيدت فيه همزة على صيغة حنن أو يمكن القول بأنه حذف منه نون من صيغة أنحنن.
 - الضمير ܡܝܢܝܢܐ: تحولت فيه النون إلى حاء، كما استعمل للتعبير عن كلا النوعين المذكر والمؤنث.
 - الضمير ܡܝܢܝܢ: يعد صيغة مغايرة لكل من ܡܝܢ و ܡܝܢܝܐ، واستعمل أيضاً للتعبير عن النوعين المذكر والمؤنث. لجمع الغائبين والغائبات.
- جدول (6): ضمائر الفاعلية المتصلة باسم الفاعل في لهجة أورمية

متكلم	متكلمة	مخاطب	مخاطبة	غائب	غائبة
مفرد	ܡܝܢܝܐ	ܡܝܢܝܐ	ܡܝܢܝܐ / ܡܝܢܝܐ	—	—
مثال	ܡܝܢܝܐ	ܡܝܢܝܐ	ܡܝܢܝܐ / ܡܝܢܝܐ	ܡܝܢܝܐ	ܡܝܢܝܐ
جمع	ܡܝܢܝܢ	ܡܝܢܝܢ	— / ܡܝܢܝܢ		
مثال	ܡܝܢܝܢ	ܡܝܢܝܢ	ܡܝܢܝܢ / ܡܝܢܝܢ ⁽⁷⁰⁾		

(69) MacLean, Op. cit, p 16,17,18 & Stoddard, Op. cit, p 22 & Heleen Murre, op.cit,p191

(70) MacLean, Op. cit, p 81,82 & Matti Phillips Khoshaba Al-Bazi, Chaldo-Syrio-Assyrian language in Eastern Aramaic Characters, MATFL,2011. p 44 & Stoddard, Op. cit, p 40& Heleen Murre, Op. cit, P 194

مفرد بنوعيه و جمع بنوعيه، وتكتب هذه الصيغ في بعض الأحوال بزيادة ياء في أولها مة و مة، وتستعمل في الأنماط التركيبية في الجمل الفعلية، كما تستعمل كفعل ناقص في الجمل الاسمية للدلالة على الزمن الماضي فقدت جنتهم، ميميك مة صيلة "إِذْ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ ثَقِيلَةً (متقلة بالنوم)"(14:40).

أمثلة تطبيقية:

الموضع	الترجمة العربية	السريانية الكلاسيكية	لهجة أورمية
15:10	عَرَفَ	ܟܘܡܘܢܐ	ܟܘܡܘܢܐ
16:20	وَالرَّبُّ يَعْمَلُ مَعَهُمْ	ܘܗܘܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ	ܘܗܘܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ
5:03	كَانَ مَسْكَنُهُ فِي الْقُبُورِ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ
4:34	فَكَانَ يُفَسِّرُ	ܟܘܡܘܢܐ	ܟܘܡܘܢܐ
1:45	وَكَانُوا يَأْتُونَ إِلَيْهِ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ
6:56	وَضَعُوا الْمَرْضَى فِي الْأَسْوَاقِ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ
5:25	وَأَمْرًا يَنْزِفِ دَمٍ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ
14:49	كُلَّ يَوْمٍ كُنْتُ مَعَكُمْ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ
15:07	فِي الْفِتْنَةِ فَعَلُوا قَتْلًا.	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ	ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ

يلاحظ من الأمثلة السابقة:

- الغالب أن يقابل هذا النمط (اسم الفاعل+الفعل مة) مثل: ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ، وفي أحوال قليلة يقابله الصيغة الصرفية للماضي، (S)=(U) ܟܘܡܘܢܐ (4:34)، وفي أحوال قليلة يقابله الصيغة الصرفية للماضي، مثل: ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ (S)=(U) ܟܘܡܘܢܐ ܟܘܡܘܢܐ (15:7).

4/3/2 النمط الرابع: المصدر + رابط الكينونة (م . مل . م) + فعل الكينونة مة

المورفيومات المكونة:

1- المصدر : المصدر المشتق من الوزن الأول يجب أن يكون مسبوقة بباء مماله، أما المصادر من الوزنين الثانى والثالث فلا تسبقهما باء .

2- رابط الكينونة (م . مل . م): رابط يستعمل فى الجمل الفعلية وغير الفعلية، يسميه ماكلين فعل الوجود "ܡܠܟܐܘܢܐ" ويربط بينه وبين مة فى السريانية الكلاسيكية⁽⁷⁵⁾، بينما يرى ستودرد أنه صورة من الصور التصريفية للفعل مة⁽⁷⁶⁾، ومن الناحية الصوتية فإن الياء هى العنصر الصوتى الوحيد المشترك بين صورته المتنوعة حيث يعتقد أن الياء من مة، وربما الهمزة حين يكتب بها أحياناً مة، لكن هذا يتداخل إلى حد ما مع الياء عندما تصبح صائتاً مزدوجاً إذا سبقت بكلمة منتهية بألف⁽⁷⁷⁾.

جدول (7) اتصال ضمائر الفاعلية بالرابط (م / مل / م) فى لهجة أورمية

مفرد	متكلم	متكلمة	مخاطب	مخاطبة	غائب	غائبة
م	م	مة	م	مة	م	مة / مة
جمع	مة	مة	مة	مة	مة ⁽⁷⁸⁾	مة

- يتضح من الجدول السابق ما يلى :

- العنصر الصوتى الأساسى فى هذا الرابط هو الياء -كما سبق-، وتزداد له واو مع المتكلم والمتكلمة والمخاطب والمخاطبة والمتكلمين مة + (م / م / م / م)

(75) MacLean, Op. cit, p 75

(76) Stoddard, Op. cit, pp28-34

(77) MacLean, Op. cit, pp74-76

(78) Geoffrey Khan, The Neo-Aramaic Dialect of the Assyrian Christians of Urmi, p 248 & Stoddard, Op. cit, p54

- يلاحظ من الأمثلة السابقة:

- يمكن حذف فعل الكينونة في حالة العطف $\text{بِحَجَبِهِمْ مَسَّةٌ كِه}$ بِحَجَبِهِمْ
- تتصل ضمائر المفعولية بالأداة $\text{بِهَلْ كَمَا فِي: بِحَجَبِهِمْ مِي بِيْلَهْ جِهْ}$
"أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ" (1:8)، أو بالمصدر كما في $\text{بِحَلَقِهِ مَسَّةٌ كِه}$
"وعلمهم" (2:13)
- يعبر عن هذا النمط أحياناً عن طريق إضافة المصدر إلى النمط الأول
(اسم المفعول+لام+ ضمير فاعلية) كما في: $\text{كِه مِلْ لِيْهِ بِحَجَبِهِمْ كِه (S)=(U)}$
 $\text{مَحَبَّةٌ كِه مِ كَان يَكْرُزُ (1:37)}$.
- في المثال بِحَجَبِهِمْ مِي ، نلاحظ أنه قد حُذِفَ الفعل مَسَّةٌ كِه ، فأصبح متساوياً مع النمط الدال على المضارع المستمر، إلا أن المقابل السرياني بِحَجَبِهِمْ مِي "أنا عمدتكم" (1:8)، يعبر عن الماضي.
- النمط المقابل في الكلاسيكية في الغالب هو اسم الفاعل+الفعل مَسَّةٌ كِه : $\text{بِحَقِّقْ مَسَّةٌ كِه (S)=(U)}$ هللمه "كأنوا صاعدين"، وفي أحوال قليلة يقابله الصيغة الصرفية للفعل: $\text{بِحَلَقِهِ مَسَّةٌ كِه (S)=(U)}$ بجه "خرج"

5/3/2 النمط الخامس: اسم الفاعل + ضمير متصل + فعل الكينونة.

المورفيمات المستعملة:

- 1- صيغة اسم الفاعل: تستعمل مطابقةً للفاعل في العدد والنوع، متصلةً بضمير الفاعلية.
 - 2- ضمائر الفاعلية المتصلة باسم الفاعل.
 - 2- الفعل المساعد مَسَّةٌ كِه .
- أمثلة تطبيقية:

الموضع	الترجمة العربية	السريانية الكلاسيكية	لهجة أورمية
1:5	وَاعْتَمَدُوا جَمِيعُهُمْ مِنْهُ.	ܘܥܡܕܘܢ ܟܘܡܢ ܠܡܢܗ	ܘܥܡܕܘܢ ܟܘܡܢ ܠܡܢܗ
1:22	فَبُهِتُوا مِنْ تَعْلِيمِهِ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ.	ܘܒܗܝܬܘܢ ܡܢ ܬܥܠܝܡܗ ܟܘܢ ܝܥܠܡܗܘܢ	ܘܒܗܝܬܘܢ ܡܢ ܬܥܠܝܡܗ ܟܘܢ ܝܥܠܡܗܘܢ
1:27	سَأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا	ܘܫܘܠ ܘܚܘܕܘܗܘܢ ܘܚܘܕܘܗܘܢ	ܘܫܘܠ ܘܚܘܕܘܗܘܢ ܘܚܘܕܘܗܘܢ
7:24	وَهُوَ يُرِيدُ	ܘܗܘ ܝܘܪܝܢܘܢ	ܘܗܘ ܝܘܪܝܢܘܢ
6:19	وَأَزَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ	ܘܐܘܕܘܢܘܢ ܕܥܘܢ ܕܠܗܚܘܠܗ	ܘܐܘܕܘܢܘܢ ܕܥܘܢ ܕܠܗܚܘܠܗ
6:27	أَنْ يُؤْتَى	ܕܝܘܬܝܢܘܢ	ܕܝܘܬܝܢܘܢ
7:26	أَنْ يُخْرَجَ	ܕܝܥܘܕܘܢܘܢ	ܕܝܥܘܕܘܢܘܢ
7:24	فَلَمْ يَقْدِرْ أَنْ يَخْتَفِيَ	ܘܠܗܘ ܠܘܥܘܕܘܢܘܢ ܕܝܥܘܕܘܢܘܢ	ܠܗܘ ܠܘܥܘܕܘܢܘܢ ܕܝܥܘܕܘܢܘܢ
14:37	أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً	ܠܗܘ ܠܘܥܘܕܘܢܘܢ ܕܝܥܘܕܘܢܘܢ ܠܚܘܕܘܢܘܢ	ܠܗܘ ܠܘܥܘܕܘܢܘܢ ܕܝܥܘܕܘܢܘܢ ܠܚܘܕܘܢܘܢ

يلاحظ من الأمثلة السابقة:

- أغلب مواضع استعمال هذا النمط جاءت مع ضمائر الغائب لذا لم نجد ضمير فاعلية متصل باسم الفاعل سوى في حالة واحدة فقط *ܠܗܘ ܠܘܥܘܕܘܢܘܢ ܕܝܥܘܕܘܢܘܢ* (14:37).
ܠܗܘ ܠܘܥܘܕܘܢܘܢ ܕܝܥܘܕܘܢܘܢ "أَمَا قَدَرْتَ أَنْ تَسْهَرَ سَاعَةً".

- يتصل ضمير المفعولية باللام كما في: *ܟܘܢ ܝܥܠܡܗܘܢ* "كَانَ يُعَلِّمُهُمْ"
 (1:22)

- يدل هذا النمط على معنى المصدر المؤول إذا سبق بالذال *ܘܫܘܠ ܘܚܘܕܘܗܘܢ ܘܚܘܕܘܗܘܢ*،
ܘܐܘܕܘܢܘܢ ܕܥܘܢ ܕܠܗܚܘܠܗ (S)=(U) *ܘܫܘܠ ܘܚܘܕܘܗܘܢ ܘܚܘܕܘܗܘܢ* "وَأَزَادَتْ أَنْ تَقْتُلَهُ" (6:19)،
 وقد يدل عليه بدون الدال إذا كان مسبوفاً بنمط فعلى آخر كما في *ܠܗܘ ܠܘܥܘܕܘܢܘܢ ܕܝܥܘܕܘܢܘܢ*

قِيَمَ كَمَّا يَجْتَمَعُ (S)=(U) هَلْ كَمَّا عَمِدَ دِيْلَعَا "قلم يقدر أن يخنقني"
(6:19).

- النمط المقابل في السريانية هو اسم الفاعل + الفعل كَمَّا إذا دل على الماضي، أما إذا دل على المصدر المؤول فقد يقابله الصيغة الصرفية للمضارع المسبوقة بالذال أو المصدر اللامي.

6/3/2 النمط السادس: اسم المفعول + رابط الكينونة (م . د . ب)

المورفييمات المستعملة:

1- صيغة اسم المفعول: تستعمل في حالة المعرفة مطابقة للفاعل في العدد والنوع.

2- رابط الكينونة.

أمثلة تطبيقية:

الموضع	الترجمة العربية	السريانية الكلاسيكية	لهجة أورمية
2:27	جُعِلَ	كَمَّا كَمَّا	حِبْعَا كَمَّا كَمَّا
6:02	أُعْطِيَتْ لَهُ	كَمَّا كَمَّا لَهْ	حِبْعَا كَمَّا كَمَّا لَهْ
6:16	قَامَ	مَر	مَبْتَكَا مِلَهْ
6:35	الْوَقْتُ مَضَى	حَدَا مَلَا	حَدَا كَمَّا كَمَّا
10:20	حَفِظْتُهَا	بَلَعَا	بَلَعَا مِلَهْ
13:19	لَمْ يَكُنْ مِثْلَهُ	لَمْ كَمَّا كَمَّا	لَمْ مِلَهْ كَمَّا كَمَّا
5:39	لَمْ تَمُتْ	لَمْ مَعَدَا	لَمْ كَمَّا كَمَّا
2:12	مَا رَأَيْنَا	لَمْ مَحَلَا مَر	لَمْ مَعَدَا مِلَهْ
4:11	أُعْطِيَ لَكُمْ	لَحَا مَر	حِبْعَا مِلَهْ مَر
14:63	مَا حَاجَبْنَا بَعْدُ إِلَى شُهُودٍ		مَعْبِيكَا مَعَدَا لَحَمَا

يلاحظ من الأمثلة السابقة:

- تتصل ضمائر المفعولية بصيغة اسم المفعول، كما في بَلَعَا "حفظتها" (10:20)

- في حالة النفي يتغير ترتيب المورفيمات فيسبق رابط الكينونة اسم المفعول: أداة النفي (ل) + رابط الكينونة + اسم المفعول، كما في ليم مله حبهلة ك.
- يقابل هذا النمط في الكلاسيكية دائماً الصيغة الصرفية للفعل الماضي، كما في: حبهلة ك مله حبهلة ك (S)=(U) (2:27).
- استعمال اسم المفعول في حالة المعرفة في هذا التركيب يجعله يتشابه مع استعمال اسم المفعول للدلالة على الصفة في الجمل غير الفعلية، والتي يقع فيها خبراً كما في: حبهلة ك مله "نائمة" (S)=(U) بحتك م، "هي نائمة" (5:39)، أو حالاً كما في قحده، ك بيذك صديقك مبد لحقه: ك؟ (S)=(U) حكه محله محاصح ل م (14:63). "ما احتياجنا بعد لشهود" [الترجمة الحرفية: لماذا بعد محتاجين لشهود].

7/3/2 النمط السابع: اسم المفعول + فعل الكينونة (مسة ك).

المورفيمات المستعملة:

- 1- صيغة اسم المفعول: تستعمل في حالة المعرفة مطابقة للفاعل في العدد والنوع. فعل الكينونة: مطابق للفاعل في العدد، وعلى الرغم من أن ستودرد ذكر أن الصورتين مة ك ومة ك لا تختلفان عن مة ك مة ك⁽⁸¹⁾، إلا أننا نلاحظ أن الصيغة المستعملة دائماً في هذا النمط هي مة ك ومة ك.
- أمثلة تطبيقية :

الموضع	الترجمة العربية	السريانية الكلاسيكية	لهجة أورمية
10:46	كَانَ جَالِسًا	كَلت ك	كَلت ك مة ك
1:30	وَكَانَتْ مُضْطَجِعَةً مَحْمُومَةً	كَلت ك كَلت ك	كَلت ك مة ك كَلت ك مة ك
5:26	تَأَلَّمَتْ	كَلت ك	كَلت ك مة ك

(81) Stoddard, Op. cit, p29

6:17	كَانَ قَدْ تَزَوَّجَ بِهَا	كان، تصدق	كانت متزوجة
14:44	وَكَانَ قَدْ أَعْطَاهُمْ	كانت لهم	كانت متزوجة
15:44	هَلْ لَهُ زَمَانٌ قَدْ مَاتَ	معد	كانت متزوجة
5:26	لَمْ تَنْتَفِعْ شَيْئًا	لم تنفعك	كانت متزوجة
16:09	كَانَ قَدْ أُخْرِجَ	كان قد	كانت متزوجة
6:17	كَانَ قَدْ أُرْسِلَ	كان ان	كانت متزوجة
4:38	وَكَانَ نَائِمًا	كان نائم	كانت متزوجة
2:15	كَانُوا يَنْكُتُونَ	كانهم	كانت متزوجة
3:34	الْجَالِسِينَ	مجلس	كانت متزوجة
2:15	فِيمَا هُوَ مُتَكِّيٌ	أحد	كانت متزوجة

يلاحظ من الأمثلة السابقة:

- تتصل ضمائر المفعولية باسم المفعول $كانت متزوجة$ $كانت متزوجة$ ، أو بالأداة $كان$: $كانت متزوجة$.

- يتغير الترتيب في حالة النفي فيسبق الفعل $كان$ صيغة اسم المفعول، كما في:
 $كانت متزوجة$ $كانت متزوجة$ "لم تنفع شيئاً" (5:26)، وإذا سبق بدال الموصولية
 $كانت متزوجة$ $كانت متزوجة$ "تلاميذ يوحنا والفريسيين الذين كانوا
 يصومون" (2:18)

- يقابل هذا النمط في السريانية:

1- اسم الفاعل + الفعل $كان$: $كانت متزوجة$ $(S)=(U)$ $كان$ $كان$
 جالساً (10:46)

2- الصيغة الصرفية للفعل الماضي: $كانت متزوجة$ $(S)=(U)$ $كانت$
 تأملت (5:26)

3- الصيغة الصرفية للفعل الماضي+الفعل $كان$: $كانت متزوجة$ $(S)=(U)$
 $كان$ "كان قد أرسل" (6:17)

4- اسم المفعول + الفعل $\kappa\alpha\mu$: مابجك مة $\alpha\alpha$ (S)=(U) صحصح $\alpha\alpha\mu$ كانوا
يَنْكُونُونَ (2:15)

5- اسم المفعول: ج مابجك مة $\kappa\alpha\mu$ (S)=(U) صحصح "فِيمَا هُوَ مُتَكِيٌّ"
(2:15)

والغالب أن يقابله اسم الفاعل + الفعل $\kappa\alpha\mu$ أو الصيغة الصرفية للفعل الماضي

خاتمة :

توصل البحث إلى نتائج عديدة من أهمها:

- يكاد يجمع العلماء على أن اللهجات الآرامية الشمالية الشرقية الحديثة "NENA"، ليست متطورة عن السريانية الكلاسيكية، واقترح نولدكه أنها متطورة عن التلمودية البابلية.

- يتمثل الاختلاف الشديد بين لهجات نينا والسريانية الكلاسيكية في النظام الفعلي لها.

- اكتسبت لهجة أورمية أهميتها من كونها أساس الشكل الأدبي للآرامية الحديثة.

- تنقسم أوزان الفعل في أورمية إلى ثلاثة قبيل . قبيل . قبيل . وهي متطورة عن أوزان المجرد والمضعف والمزيد في الكلاسيكية.

- يميل الكثير من الأفعال للبقاء في الوزن الذي كان عليه في الآرامية القديمة وبعضها انتقل إلى أوزان أخرى.

- استغنت لهجة أورمية عن أوزان البناء للمجهول، واستعملت تراكيب أخرى للتعبير عن معنى البناء للمجهول كالفعل $\kappa\alpha\mu$ قبل المشتقات الفعلية ، أو اسم المفعول .

- استبدلت المشتقات الفعلية بالصيغ الصرفية للفعل التي فقدت في أورمية وأصبحت هي العنصر الرئيس في الأنماط التركيبية للتعبير عن الأزمنة المختلفة، وبقيت الصيغة الصرفية مع الأمر فقط.

- يعتمد تقسيم الأزمنة في أورمية على دلالة الزمن النحوي للأنماط التركيبية المتنوعة، فينقسم المضارع إلى ثلاثة أنواع، والمستقبل إلى اثنين، والماضى إلى ستة، بالإضافة إلى الأمر .

- تستعمل ثمانية أنماط تركيبية في لهجة أورمية للتعبير عن الماضى، ورد في النص سبعة منها، على الجانب الآخر تستعمل السريانية ستة أنماط تركيبية، تتكون هذه الأنماط من مجموعة من المورفيمات الحرة والمقيدة.

- تتفق اللغتان في استعمال كل من اسم المفعول واسم الفاعل والفعل mcm كعناصر رئيسة فيها، وتختلف أورمية فيما يلي:

1- عدم وجود الصيغة الصرفية للماضى.
2- استعمال المصدر في الدلالة على الزمن ، فلم يستعمل المصدر في الكلاسيكية للدلالة على الماضى.

3- وجود السابقتين je و qer ، وهما سابقتان متطورتان من كلمات آرامية يرجح أنها من التلمودية البابلية أو المنذعية، ف je متطورة من qer ، بينما qer من mcr .

4- الاتساع في استعمال لام الفاعلية التي كانت تستعمل في الكلاسيكية في حالات محددة.

5- استعمال رابط الكينونة (m - md - m) الذى يربط البعض بينه وبين mcl في السريانية.

- ضمائر الفاعلية المتصلة في أورمية تنقسم إلى مجموعتين: مجموعة تتصل بالمشترك أو رابط الكينونة، وتعد جزءًا مقتطعًا من الضمير المنفصل، ومجموعة تتصل باللام، وتتشابه إلى حد ما مع الضمائر المتصلة بحرف اللام في السريانية.

- ضمائر المفعولية المتصلة تنقسم أيضًا إلى مجموعتين: مجموعة تتصل بالمشترقات ولها عدد من الألومورفيمات تتحدد وفقًا لنوع المشتق أو نهايته، وإذا كان

- المشتق متصلًا بضمير فاعلية فإنها تسبق ضمير الفاعلية في الترتيب، ومجموعة تتصل باللام وتتشابه المتصلة باللام مع ضمائر الفاعلية المتصلة بها.
- لام المفعولية تتحول إلى ي إذا كان النمط يحتوى على لام فاعلية.
- تلتزم الأنماط التركيبية الترتيب بين عناصرها إلا في حالات محددة وهي: حالة النفي في النمطين السادس (اسم المفعول + رابط الكينونة) والسابع (اسم المفعول + فعل الكينونة)، وفي حالة اتصال اسم الفاعل بالدال في النمط الخامس (اسم الفاعل + ضمير متصل + فعل الكينونة).
- أظهرت مقارنة الأنماط بين لهجة أورمية والسريانية الكلاسيكية أن:
- 1- الصيغة الصرفية للماضي التي فقدت في أورمية قد حل محلها في أغلب الأحوال اسم المفعول مع اللام والضمير المتصل، أو السابقة قح مع اسم الفاعل المتصل بضمير الفاعلية، أو اسم المفعول مع رابط الكينونة، وقد يقابلها أنماط تركيبية أخرى.
- 2- الأنماط التي يكون الفعل كاس عنصر رئيس في أورمية يقابله في الغالب نمط سرياني الفعل كاس عنصر رئيس فيه أيضًا.
- يلخص الجدول التالي نتائج المقابلة بين الأنماط التركيبية:

النمط في أورمية	النمط المقابل في الغالب في الكلاسيكية	أنماط أخرى مقابلة في الكلاسيكية
1	متصل اسم مفعول + لام + ضمير	اسم الفاعل + الفعل كاس اسم المفعول + الفعل كاس اسم المفعول
2	متصل قح + اسم الفاعل + ضمير	الصيغة الصرفية للماضي
3	(ي) + اسم الفاعل +	الصيغة الصرفية للماضي

		الضمير المتصل + فعل الكوينونة (κῶν)	
الصيغة الصرفية للفعل	اسم الفاعل + الفعل κῶν	المصدر + رابط الكينونة (κῶν . م) κῶν + فعل الكينونة κῶν	4
_____	اسم الفاعل + الفعل κῶν	اسم الفاعل + فعل الكينونة κῶν	5
_____	الصيغة الصرفية للفعل الماضى	اسم المفعول + رابط الكينونة (κῶν . م . م)	6
الصيغة الصرفية للفعل الماضى + الفعل κῶν	اسم الفاعل + الفعل κῶν		
اسم المفعول + الفعل κῶν	الصيغة الصرفية للفعل الماضى	اسم المفعول + فعل الكينونة κῶν	7
اسم المفعول			

- تظهر دراسة النص بعض السمات اللغوية لهجة أورمية، فمن الناحية الصوتية تتميز بعدم فتح ما قبل الحروف الحلقية، وزيادة جيم لنهاية الكلمات المنتهية بلام، وعدم حذف صائت المقطع الأخير في مشتقات الوزنين الثانى والثالث عند الاتصال بضمائر تبدأ بصائت، ومن ناحية المفردات اللغوية نلاحظ وجود بعض الكلمات العربية مثل: "فقت" بسبب . "لأن"، "خيت" "يتعجب"، "حصيب" "يسخر"، "نبخت" "خبر" "له يجم" "لوم"، فى الوقت الذى لا نجد فيه بعض الروابط السريانية الدخيلة من اليونانية مثل "جيت" "لأن" و "يجم" و "لكن . بل".

المراجع باللغة العربية:

- أحمد الجمل، الفعل والحرف من حلاصه في محكمه "كتاب الأشعة" لابن العبري (ترجمة ودراسة)، رسالة دكتوراة، كلية اللغات والترجمة- جامعة الأزهر، 1994.
- _____، المورفيم في اللغة السريانية، مجلة كلية اللغات والترجمة- جامعة الأزهر، عدد 33، 2002.
- تمام حسان، اللغة العربية معناها ومبناها، دار الثقافة، الدار البيضاء، المغرب، 1994.
- زاكية رشدي، وآخرون، تاريخ الأدب السرياني من نشأته للعصر الحاضر، دار الثقافة للنشر والتوزيع، القاهرة، 1987.
- سمر فراج، الحروف في اللغة السريانية -دراسة نحوية دلالية-، رسالة دكتوراة، كلية الآداب-جامعة القاهرة، 2009.
- _____، تغيرات الصوائت والمقاطع في الكلمات السريانية الصحيحة بتأثير المورفيمات اللاحقة، مجلة كلية الآداب، جامعة الفيوم، مج 14، عدد 1، يناير 2022.
- شابو، اللغات الآرامية وآدابها، تعريب أنطون شكري ، مطبعة دير مار مرقس للسريان ، القدس 1930.
- كمال رشيد، الزمن النحوي في اللغة العربية، دار عالم الثقافة، عمان-الأردن، 2008.
- ماجدة محمد أنور، فن النحو بين اليونانية والسريانية . ترجمة ودراسة لكتابي ديونسيوس ثراكس ويوسف الأهوازي-، مطبوعات المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، 2001.
- موفق نيسكو، لغة السريان الشرقيين (الكلدان والآشوريين) ، مقال منشور على الإنترنت: <http://barety.net/index.php?topic=56800.0>

- Adam Mccllum, Recent Studies of the Jewish Northeastern Neo-Aramic Dialects, the Jewish Quarterly Review, Vol.96(Fall2006)569-577.
- Alessandro Mengozzi, NEO-ARAMAIC STUDIES, A SURVEY OF RECENT PUBLICATIONS, FOLIA ORIENTALIA, VOL. 48, 2011.
- Ariel Gutman, Attributive constructions in North-Eastern Neo-Aramaic, Vol 16 of Studies in Diversity Linguistics, Language Science Press, 2018.
- Costaz, L.S. J, "Grammaire Syriaque, libraire oriental , Beyrouth ,Third edition , 1992.
- D. T. Stoddard, Grammar of the Modern Syriac Language, as Spoken in Oroomiah, Persia, and in Koordistan, Journal of the American Oriental Society 5,1855: 1-180.
- Eleanor Coghill, The Verbal System of North-Eastern Neo-Aramaic, Dissertation for the M.Phil. Degree, Faculty of Oriental Studies, University of Cambridge. 1999.
- Geoffrey Khan. Neo-Aramaic Dialect Studies. Gorgias Press ,1st edition. 2008
- Geoffrey Khan. The Neo-Aramaic Dialect of the Assyrian Christians of Urmi. V. 1. Grammar: phonology and morphology. Leiden, The Netherlands: Brill, 2016.
- Heleen Murre-van den Berg-, From a Spoken to a Written Language. The Introduction and Development of Literary

Urmia Aramaic in the Nineteenth Century, Nederlands Instituut voor het Nabije Oosten, 1999.

- Matti Phillips Khoshaba Al-Bazi. Chaldo-Syrio-Assyrian language in Eastern Aramaic Characters. MATFL. 2011
- Noldeke, th., Grammatik der neusyrische Sprache, am Urma-see und in Kurdistan, Leipzig, 1868.
- _____, Compendious Syriac Grammar London translated by James A. Crichton 1904
- Paul M. Noorlander and Donad Stilo, On the convergence of verbal system of Aramic and its Neighbours. Part1: present-Based paradigms, in Khan, Geoffrey & Napiorkowska, Lidia (eds.), Neo-Aramaic and its Linguistic Context, pp. 426-452, 2015.
- Robert D. Hoberman- The History of the Modern Aramaic Pronouns and Pronominal Suffixes.” Journal of the American Oriental Society 108, no. 4 (1988): 557-75.
- Samuel Ethan Fox. North-Eastern Neo-Aramaic and the Middle Aramaic Dialects. in E. Coghill, R. Borghero, S. Fox, Y. Sabar, O. Kapeliuk, E. Cohen, S. Fassberg, H. Mutzafi, S. Talay & W. Arnold (Ed.), Neo-Aramaic Dialect Studies: Proceedings of a Workshop on Neo-Aramaic held in Cambridge 2005 (pp. 1-18). Piscataway, NJ, USA: Gorgias Press.

- _____, The Relationships of the Eastern Neo-Aramaic Dialects Author(s), Journal of the American Oriental Society, Apr. – Jun., 1994, Vol. 114, No. 2 (Apr. – Jun., 1994), pp. 154–162
- Takamitsu Muraoka, Classical Syriac, A Basic Grammar with a Chresomathy With a Select Bibliography Compiled by S. P. Brock (Porta Linguarum Orientalium) 2nd Edition by Takamitsu Muraoka (Author), S. P. Brock (Contributor) second Edition, Harrasowitz Verlag Wiesbaden, 2005

المواقع الإلكترونية:

- The North–Eastern Neo–Aramaic Database Project
"مشروع قاعدة بيانات الأرامية الحديثة الشمالية الشرقية".
<https://nena.ames.cam.ac.uk/dialects/>
- <http://syri.ac/brock/aramaic>
- <https://st-takla.org/Bibles/BibleSearch/indexes/nt-chapters.html>

(ملحق) خريطة لموقع لهجة أورمية بين اللهجات الآرامية الشمالية الشرقية
الحديثة (82)



The Position of C. Urmi within the Neo-Aramaic Dialects

(82) Geoffrey Khan, The Neo-Aramaic Dialect of the Assyrian Christians, p 22

Abstract

This research aims to explain the structural patterns used to express the past tense in the Urmic dialect, how they are formed, and the various morphemes used in them, as the verbal system in the North-Eastern Neo-Aramaic dialects "NENA " differs from the classical Syriac, in which the traditional morphological form of the past, present, and future tenses have disappeared. Actual derivatives were replaced by them in various structural patterns, and the active participle, past participle, and infinitive nouns were used with another group of morphemes such as auxiliary verbs, separate prefixes, the participles lam(Δ), and relevant participles suffixes, to denote the several types of tenses.

This is done through the text of the Gospel of Mark in the Neo Aramaic version of the New Testament, and with a comparison with its counterpart in the classical Syriac language, in the corresponding text in the version of the New Testament written on the Eastern Syriac school, to identify the similarities and differences between them.

The research begins with an introduction to North-Eastern Neo-Aramaic dialects "NENA" and the previous studies that explored them, and then it presents a quick overview of the verb, its verbal forms, derivatives, and tenses. It moves afterwards to presenting the structural patterns of the past tense as mentioned in the text of the Gospel of Mark, and ends with a conclusion that explains the most significant findings of the research.

Keywords: Modern Eastern Aramaic dialects - Urmic dialect – verbal forms - tenses - derivatives - syntactic patterns .